

تاج العروس من جواهر القاموس

وحكى ابن الأعرابي : طَلَعَ الشَّرَطُ . فجاءَ للشَّرَطَيْنِ بواحدٍ
والتَّشْنِيعَةُ في ذلكَ أَعْلَى وَأَشْهَرُ لَأَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عن الآخرِ
كَابَانَيْنِ في أَرْسَهُمَا يُشْنِئَانِ معاً وتكون حالتهما واحدةً في كلِّ شيءٍ .
ويُقَالُ : نَوَّءُ شَرَطِيٌّ هَكَذَا هو في الأساس ولعلَّه شَرَطِيٌّ مُحَرَّرٌ كَكَةً
كما تقدَّم عن ابنِ بَرِّي . وفي الصحاح : وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ ابنِ ثابتٍ :

في نَدَامَى بَيْضِ الوجوهِ كَرَامٍ ... نُبِّهُوا بعد هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ وفي
العُباب : بعدَ خَفْقَةِ الْأَشْرَاطِ فيُقَالُ : إِنْزَهُ أَرَادَ به الحرسَ وسَفْلَةَ
النَّاسِ أَيْ فالواحدُ شَرَطُ . قال الصَّاغَانِي : والصَّحِيحُ أَنْزَهُ أَرَادَ
الْكُمَيْتَ وَذُو الرُّمَّةِ وَخَفَقَتُهَا : سَقُوطُهَا . وشَرَطُ مُحَرَّرٌ كَكَةً : لقبُ
مالكِ بنِ بَجْرَةَ ذَهَبُوا في ذلكَ إِلَى اسْتِزْذَالِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَمِّقُ قال
خالدُ بنُ قَيْسِ التَّيْمِيَّ يَهْجُو مالِكاً هذا :

" لَيْتَكَ إِذَا رُهِنْتَ آلَ مَوْأَلَةٍ .

" حَزُّوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّيْلَةِ .

" وَحَلَّ قَتَّ بَكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ .

" مُدْبِرَةٌ بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ وَأَشْرَطَ فِيهَا وَبِهَا : اسْتَخَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا
شَرَطاً أَيْ شَيْئاً دُونَاً خَاطَرَ بِهَا . وقال أَبُو عمرو : أَشْرَطْتُ فُلَاناً لِعَمَلِ
كَذَا أَيْ يَسَّرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ يَلِيهِ وَأَنْشَدَ :

" قَرَّ بَ مِنْهُمْ كُلٌّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ .

" عَجَمَ جَمَّ ذِي كُدُنَةٍ عَمَلَطَ الْمُشْرَطُ : الْمُيَسَّرُ لِلْعَمَلِ . والشَّارِيطُ
: خُيُوطٌ من حَرِيرٍ أَوْ مِنْهُ وَمِنْ قَصَبٍ تُفْتَلُ مع بعضها عَلَى التَّشْبِيهِ

بِخُيُوطِ الصُّوفِ وَاللَّيْفِ . وَبَنُو شَرِيطٍ : بَطْنٌ من الْعَرَبِ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وَشَرَطَا النَّهْرُ : شَطَّاهُ . وَالْأَشْرَطُ كَأَحْمَدَ : الرَّذْلُ وَالْأَشَارِيطُ جَمْعُ

الْجَمْعِ وَهُمْ الْأَرَاذِلُ . وَالشُّرُوطُ : الطَّرِيقُ الْمُخْتَلَفَةُ . ومن أَمْثالِ

المُؤَلِّدِينَ : لَا تُعْلِمُ الشَّرْطِيَّ التَّفَحُّصَ وَلَا الزُّطِّيَّ التَّلَاصُّصَ .

والتَّشْرِيطُ : كَالشَّرْطِ . وَتَشَارَطَ عَلَيْهِ كَذَا : مَثَلُ شَارَطَ . وَأَشْرَطَ

نَفْسَهُ وَمَالَهُ في هذا الْأَمْرِ إِذَا قَدَّمَ هُماً . وَأَبُو الْقَاسِمِ بنُ أَبِي غَالِبٍ

الشَّـرَّاطُ : مُحَدِّثٌ مَغْرَبِيٌّ رَوَى عَنْهُ سِبْطُ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ القُرْطُبِيِّ . وَأَبُو عَمْرَانَ مُوسَى بْنُ إِبرَاهِيمَ الشَّرْطِيِّ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ .
ش ط ط .

شَطَّـ المنزِلُ يَشْطُّ وَيَشْطُّ من حَدِّ ضَرْبٍ وَنَمَرٍ شَطَّاءٍ وَشَطُوطاً الأَخِيرُ بالصَّـمِّ : بَعْدَ وَكَلٍّ بَعِيدٍ : شَطَّاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
شَطَّـ المَزَارُ بَجَدْوَى وَانْتَهَى الأَمَلُ ... فلا خِيَالُ ولا عَهْدُ ولا طَلالُ وقالَ آخِرُ :

تَشْطُّ غَدَاً دارُ جِيرَانِنَا ... وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ وَشَطَّـ عَلَـيْهِ في حُكْمِهِ يَشْطُّ من حَدِّ ضَرْبٍ فَقَطْ شَطِيطاً كذا في أُصُولِ القَامُوسِ كَأَمِيرٍ والصَّوَابُ : شَطَّاطٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : جَارٍ في قَضِيَّتِهِ كَأَشْطَّـ واشْتَطَّـ . وفي الصَّحاحِ : وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : شَطَّطْتُ عَلَيْهِ وَأَشْطَّطْتُ إِذَا جُرْتُ . وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَلَكِنَّهُ قَالَ : شَطَّطْتُ أَشْطُّ بضمَّ الشَّيْنِ فَجَعَلَهُ من حَدِّ نَمَرٍ وَعِبَارَةِ الجَوْهَرِيِّ مُطْلَاقَةً فهو يَرُدُّ عَلَـى الْمُضَنِّفِ حَيْثُ جَعَلَهُ من حَدِّ ضَرْبٍ فَتَأَمَّلْ . وَشَطَّـ في سِلَاعَتِهِ يَشْطُّ شَطَّاطاً مُحَرَّرٌ كَتَّةً إِذَا جَاوَزَ القَدْرَ المَحْدُودَ وَتَبَاعَدَ عَنِ الحَقِّ . وَشَطَّـ عَلَـيْهِ في السَّوْمِ يَشْطُّ شَطَّاطاً : أَبْعَدَ كَأَشْطَّـ وهذه أَكْثَرُ وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : أَشْطَّـ في السَّوْمِ واشْتَطَّـ . أَبْعَدَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَشْطَّـ بِمَعْنَى أَبْعَدَ وَشَطَّـ بِمَعْنَى بَعْدَ وشَهِدُ أَشْطَّـ بِمَعْنَى أَبْعَدَ قَوْلُ الأَدَوِيِّ :

أَلَا يَا لِقَوِّمِي قَدْ أَشْطَّتْ عَوَازِلِي ... وَيَزْعُمُنْ أَنْ أَوْدَى بِحَقِّي بِاطْلِي